

أثر إستراتيجيه إدارة المخاطر على أداء الهيئة السعودية للمدن

الصناعية ومناطق التقنية.

"The impact of risk management strategy on the performance of the Saudi

Authority for Industrial Cities and Technology Zones."

مشروع تخرج

إعداد الدراسة:

(1)- تركي بن محمد السبيعي (20223006479) – قائد الفريق

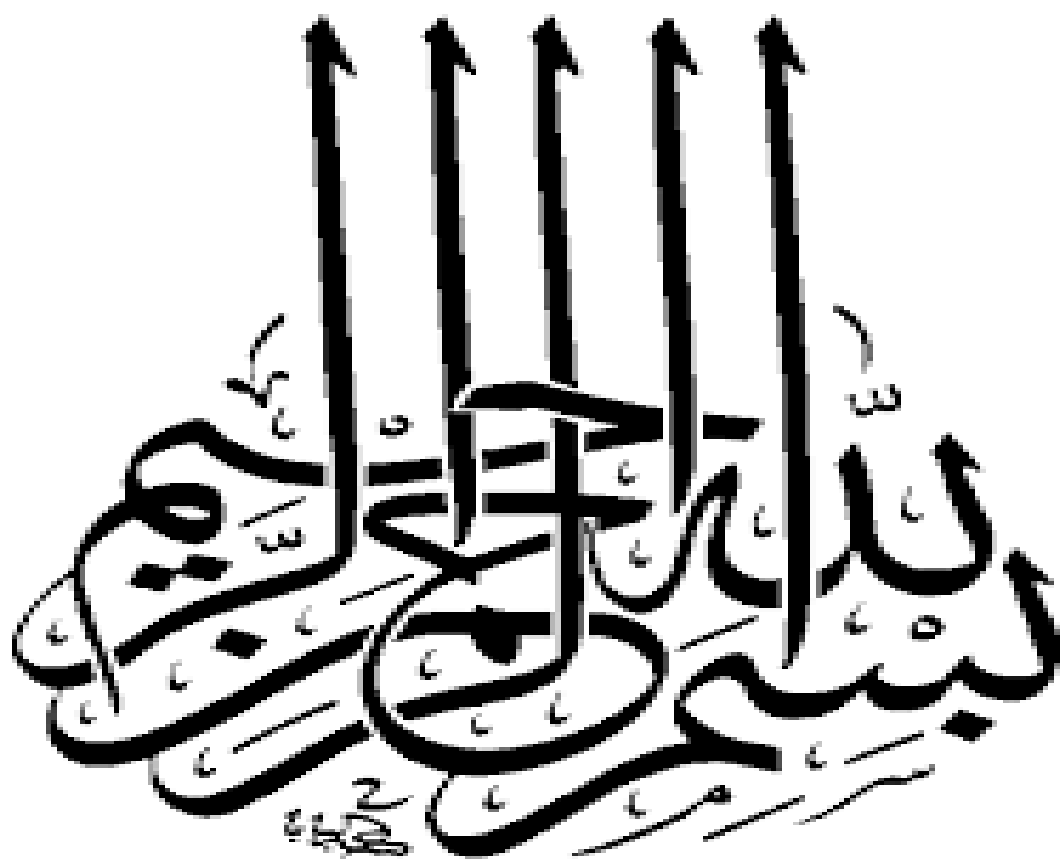
(2)- لؤي محمود محمد يماني (20223006336).

(3)- فيصل صقر القحطاني (20222006210).

إشراف:

د. وليد سليمان

2023/1444



الفصل الأول: مشكلة البحث وأهميته

تمهيد:

يتناول هذا الفصل مبحثين، المبحث الأول: الإطار العام للدراسة ويتناول مشكلة الدراسة، وأهميتها، وأهدافها، وأسئلة الدراسة، ودوافع اختيار الموضوع، ومصطلحات الدراسة، والمبحث الثاني: الدراسات السابقة، وسيم التطرق لها على النحو الآتي:

1.1 المقدمة:

تشكل المخاطر عائقاً أمام تقدم البشرية وتطورها وقد واجهت الأفراد والمنظمات أخطاراً متنوعة فمنها المخاطر الطبيعية والتكنولوجية، والتنظيمية والبشرية وغيرها. ومع التقدم في علوم التكنولوجيا ازدادت المخاطر وتنوعت وأصبحت المنظمات والأفراد في صراع دائم وأبدي مع هذه المخاطر للمحافظة على كيانها واستمرارها، وتأتي محاولة تطبيق ممارسات إدارة المخاطر كإحدى الخطوات المهمة التي تنتهجها المنظمات في سبيل مواجهة المخاطر وتقليل أثارها وهي خطوة ناجحة ضمن الخطوات الفاعلة التي تقوم عليها إدارة المخاطر ضمن المنهج العلمي الفاعل في التصدي للأخطار التي تهدد المنظمات.

وبشكل عام إدارة المخاطر هي عملية قياس وتقييم للمخاطر وتطوير إستراتيجيات لإدارتها، وتتضمن هذه الإستراتيجيات نقل المخاطر إلى جهة أخرى وتجنبها وتقليل أثارها السلبية وقبول بعض أو كل تبعاتها، وفي حالة إدارة المخاطر لإستراتيجية تتبع عملية إعطاء الأولويات بحيث أن المخاطر ذات الخسائر الكبيرة واحتمالية حدوث عالية تعالج أولاً بينما المخاطر ذات الخسائر الأقل واحتمالية حدوث أقل تعالج فيما بعد. عملياً قد تكون هذه العملية صعبة جداً، كما أن الموازنة ما بين المخاطر ذات الاحتمالية العالية والخسائر القليلة مقابل المخاطر ذات الاحتمالية القليلة والخسائر العالية قد يتم تقديرها بشكل سيء.

بطبيعة الحال في قطاع الأعمال لا يوجد عمل وإنجاز دون أن يكون محفوفاً بمجموعة من المخاطر، لذا تنبهت الكثير من الشركات في قطاعات الأعمال المختلفة إلى مفهوم إدارة المخاطر، التي تعد جزءاً أساسياً في التوجه المتعلق بالإدارة الإستراتيجية لأي منظمة، وهي الإجراءات التي تتبعها الشركات بشكل منظم لمواجهة الأخطار المرافقة لأنشطتها، وهذه

الإجراءات يجب أن تكون دائمة ومستمرة التطور والتحديث، وترتبط بإستراتيجية الشركة، وتعالج الأخطار بطريقة منهجية ومخططة.

تأخذ إدارة المخاطر أهدافها من أهداف الشركة الإستراتيجية، ويتمثل هدفها الأساس بحماية الشركة من الأخطار المحيطة بها نتيجة البيئة المتغيرة التي تعيش فيها الشركة من أجل استمرارية عملية الإنتاج، وزيادة الأرباح، وتقليل المصاريف والحفاظ على سمعتها وحصتها في السوق، ويتحقق هذا الهدف من خلال إدارة الموارد البشرية والمادية بشكل جيد، كما أن أهداف إدارة المخاطر تتوضح من خلال دمجها مع أهداف الشركة المتمثلة بتقديم خطة عمل إستراتيجية للمنظمة؛ لغرض دعم تنفيذ العمليات المستقبلية بفاعلية عالية خالية من الأخطار، وتحديد الأولويات التي تساعد في اتخاذ القرارات من خلال الإدراك الشامل للفرص والتهديدات التي تواجه عمل الشركة، والاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية المتاحة في الشركة، فضلا عن حماية تلك الموارد من الأخطار المحتملة.

وحتى تحقق الشركات أداءات متميزة فلا بد لها من امتلاك مجموعة من القدرات الإستراتيجية تميزها عن غيرها من الشركات الأخرى المنافسة، لذا فإن الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية بشكل عام مع اختلاف أحجامها وأشكالها وطبيعة عملها تسعى لتعزيز قدراتها لمواجهة التغيرات والتطورات السريعة في بيئة الأعمال.

وتأتي هذه الدراسة بموضوع إستراتيجيه إدارة المخاطر على أداء الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية للتصدي للمخاطر التي تواجهها والحد من تأثيراتها السيئة.

2.1 مشكلة البحث

تعتبر إدارة المخاطر في الوقت الحالي أحد أهم التحديات التي تفرضها بيئة الأعمال المضطربة على المشاريع ، وأصبحت عنصرا لا يمكنها تجاهله عند إعداد وتنفيذ خططها وتحقيق الهدف والغاية منها حيث تعتبر أحد أهم أدوات نجاحها، وأشار العديد من الباحثين بعدم قدرة المشاريع لمواجهة المخاطر وأثارها السلبية، وذلك لعدم تبني أنشطة إدارة المخاطر بشكل منهجي ومستمر أو لعدم وجود وعي لإدارة المخاطر، لتظهر أهمية إدارة المخاطر، كأداة لمواجهة المخاطر والتعامل معها، التي بدورها تعمل على تحسين القرارات وضمان لتحقيق أهدافها والالتزام بمعايير نجاحها على أرض الواقع.

ومن هنا برزت مشكلة الدراسة من خلال الملاحظة الباحثين، والمتمثلة بالنقص المعرفي لدى إدارات المشاريع حول تطبيق استراتيجيه إدارة المخاطر في أداء الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية، على الرغم من أهميتها، أضف الى ذلك ندرة البحث العلمي في هذا المجال لذلك نتلخص مشكلة الدراسة في سؤالها الرئيسي والمتمثل في:

ما أثر استراتيجيه إدارة المخاطر على أداء الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية؟

3.1 أهمية الدراسة:

تعد إدارة المخاطر أحد الجوانب الحيوية في أي نظام تخطيط أو إدارة أو تنفيذ مشروع أو برنامج، وخاصة في المشاريع الكبيرة التي تنطوي على تكاليف عالية وتأثيرات كبيرة على البيئة والمجتمع. وللهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية، فإن البحث العلمي والعملي في إدارة المخاطر يمثلان أداة فعالة لتعزيز أدائها وتحقيق أهدافها بشكل أفضل، وتتضمن أهمية البحث العلمي والعملي في إدارة المخاطر على أداء الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية ما يلي:

الأهمية العلمية:

- تقديم معلومات جديدة وتحليلات متعمقة حول إدارة المخاطر وأثرها على أداء الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية.
- تطوير نظرية إدارة المخاطر وتوسيع حدود المعرفة في هذا المجال.
- توفير مقارنات مع الأنظمة الأخرى المماثلة لتقييم وتحسين الأداء الحالي.
- يساعد في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بهذا الموضوع وتعزيز فهمنا للعلاقة بين إدارة المخاطر وأداء المؤسسات الحكومية.

الأهمية العملية:

- تحسين أداء الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية عن طريق تحديد المخاطر المحتملة وتوفير الحلول الفعالة لإدارتها.
- تقليل التكاليف والتأثيرات السلبية المحتملة نتيجة عدم القدرة على إدارة المخاطر.

– زيادة الثقة في النظام الحالي لإدارة المخاطر وتحسين العمليات الداخلية.

بالتالي، يمكن القول إن البحث العلمي والعملي في إدارة المخاطر يلعب دوراً حيوياً في تحسين أداء الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية، وتحديد المخاطر المحتملة وتقديم الحلول الفعالة لإدارتها.

4.1 أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى بيان أثر استراتيجيه إدارة المخاطر على أداء الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية.

وتتفرع الى عدة أهداف فرعية كالتالي:

- التعرف على مستوى مخاطر الوثائق والمعلومات على أداء الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية.
- التعرف على مستوى السمعة التنظيمية على أداء الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية.
- التعرف على مستوى مخاطر الموارد البشرية على أداء الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية.
- التعرف على مستوى مخاطر الثقافة التنظيمية على أداء الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية.
- اقتراح آليات وتوصيات لتطوير إدارة المعرفة وإدارة المشاريع التقنية بشركة تطوير التعليم بمدينة الرياض.

5.1 أسئلة البحث

السؤال الرئيس: "هل تؤثر استراتيجيه إدارة المخاطر على أداء الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية؟"

وللإجابة عن السؤال السابق تم إثارة الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- هل يوجد أثر لمخاطر الوثائق والمعلومات على أداء الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية؟
- 2- هل يوجد أثر لمخاطر السمعة التنظيمية على أداء الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية؟
- 3- هل يوجد أثر لمخاطر الموارد البشرية على أداء الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية؟
- 4- هل يوجد أثر لمخاطر الثقافة التنظيمية على أداء الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية؟

6.1 فرضيات الدراسة

تم بناء فرضية البحث التي مفادها توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية من متغيرات استراتيجية إدارة المخاطر ومتغيرات الأداء للهيئة المبحوثة عينة البحث، وتم اختبار هذه الفرضية للتوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات.

الفرضية الرئيسة الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمستوى إدراك المبحوثين لإستراتيجيه إدارة المخاطر وكل من أبعادها (مخاطر الوثائق والمعلومات، ومخاطر السمعة، ومخاطر الثقافة التنظيمية مخاطر الموارد البشرية) في أداء الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية. وتتفرع من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإستراتيجيه إدارة المخاطر وكل من أبعادها (مخاطر الوثائق والمعلومات، ومخاطر السمعة، ومخاطر الثقافة التنظيمية مخاطر الموارد البشرية) في البعد المالي بعدد من أبعاد المتغير التابع (الأداء).
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإستراتيجيه إدارة المخاطر وكل من أبعادها (مخاطر الوثائق والمعلومات، ومخاطر السمعة، ومخاطر الثقافة التنظيمية مخاطر الموارد البشرية) في بعد العملاء كبعد من أبعاد المتغير التابع (الأداء).
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإستراتيجيه إدارة المخاطر وكل من أبعادها (مخاطر الوثائق والمعلومات، ومخاطر السمعة، ومخاطر الثقافة التنظيمية مخاطر الموارد البشرية) في بعد العمليات الداخلية كبعد من أبعاد المتغير التابع (الأداء).
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإستراتيجيه إدارة المخاطر وكل من أبعادها (مخاطر الوثائق والمعلومات، ومخاطر السمعة، ومخاطر الثقافة التنظيمية مخاطر الموارد البشرية) في بعد التعلم والنمو كبعد من أبعاد المتغير التابع (الأداء).
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإستراتيجيه إدارة المخاطر وكل من أبعادها (مخاطر الوثائق والمعلومات، ومخاطر السمعة، ومخاطر الثقافة التنظيمية مخاطر الموارد البشرية) في البعد البيني والاجتماعي كبعد من أبعاد المتغير التابع (الأداء).

7.1 نموذج الدراسة

يهدف هذا النموذج إلى دراسة أثر إستراتيجيه إدارة المخاطر المتمثلة بـ (مخاطر الوثائق والمعلومات، ومخاطر السمعة، ومخاطر الثقافة التنظيمية مخاطر الموارد البشرية) في أداء الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية، ويتضمن المتغيرات التالية:

- 1- المتغير المستقل: إستراتيجيه إدارة المخاطر وأبعادها (مخاطر الوثائق والمعلومات، ومخاطر السمعة، ومخاطر الثقافة التنظيمية مخاطر الموارد البشرية)
- 2- المتغير التابع: أداء الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية.

8.1 دافع اختيار الموضوع:

يوجد العديد من الأسباب لاختيار هذا الموضوع، ومن بينها:

- أهمية المخاطر والتحديات التي يواجهها قطاع المدن الصناعية والتقنية في المملكة العربية السعودية، وكذلك أهمية إدارة تلك المخاطر بشكل فعال وذكي.
- تزايد الاهتمام بالاستراتيجيات الحديثة لإدارة المخاطر وتأثيرها على أداء المؤسسات، وهو ما يجعل هذا الموضوع ذو أهمية كبيرة في الوقت الحالي.
- توفر العديد من المصادر والبيانات الخاصة بالهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية، مما يسهل عملية جمع المعلومات وتحليلها.
- إمكانية تطبيق نتائج الدراسة وتوصياتها على أرض الواقع، حيث يمكن استخدامها لتحسين أداء الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية وتحقيق أهدافها بشكل أفضل.

بشكل عام، يمثل هذا الموضوع تحديًا مثيرًا للاهتمام للعديد من الدارسين والباحثين في مجال إدارة المخاطر والأعمال، وقد يساهم في تطوير النظريات والمفاهيم المتعلقة بتلك الموضوعات وتحسين الأداء الإداري للمؤسسات في مجالات متعددة.

9.1 المنهجية:

تم اتباع المنهج الوصفي والمنهج التحليلي كأسلوب مناسب للوصف، الذي يتطابق مع الفصول النظرية أما في الفصل التطبيقي التحليلي والمنهج الاستنباطي من أجل تحليل وتقييم البيانات المتحصل عليها في الاستبانة للمؤسسة محل الدراسة باعتباره ملائماً لتقرير الحقائق وفهم مكونات الموضوع، مع إخضاعه للدراسة الدقيقة وتحليل أبعاده، والتي سنتطرق إليها في الفصل التطبيقي في دراسة الحالة.

يعتمد اختيار المنهج الملائم لطبيعة البحث على طبيعة المشكلة والهدف من دراستها، ومن أجل الإحاطة بمختلف جوانب الدراسة سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، فالأسلوب الوصفي مناسب للوصف الذي يتطابق مع الفصول النظرية، أما في الفصل التطبيقي التحليلي والمنهج الاستنباطي من أجل تحليل وتقييم البيانات المتحصل عليها في الاستبانة للمؤسسة محل الدراسة، حيث يساهم هذا المنهج في الإجابة عن التساؤلات البحثية من خلال جمع البيانات ومن ثم تحليلها ومناقشتها. وهذا المنهج هو المستخدم في معظم الدراسات السابقة (المجالي، 2020) و (ابراهيم، 2018)، أما فيما يتعلق بمصادر البيانات، فقد يتم الحصول على البيانات اللازمة للبحث من نوعين من المصادر، فهناك المصادر الثانوية وقد تمثلت بالكتب والدراسات السابقة، أما المصادر الأولية فتمثلت بالبيانات التي سيتم جمعها من خلال استبانة يتم تصميمها في ضوء أسئلة البحث وتطبيقها على شركات التحصيل بالرياض .

أدوات الدراسة:

تعرف أداة البحث بأنها "الوسيلة التي تتم بواسطتها عملية جمع البيانات بهدف الإجابة عن تساؤلاته، وسيعتمد الباحثين في جمع البيانات على الاستبانة، والتي تُعرف بأنها "صيغة محددة من الفقرات والأسئلة تهدف إلى جمع البيانات من أفراد البحث"

الأساليب الإحصائية المستخدمة

لتحليل بيانات الدراسة سيتم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وكذلك سيتم استخدام الإحصائيات الوصفية الاستنتاجية لتحليل البيانات.

1-الإحصاءات الوصفية:

سيتم ذلك عن طريق ترتيب البيانات ومعالجتها عبر الإحصاءات الوصفية التي يتم استخدامها وهي: التوزيعات التكرارية وبعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت مثل الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، والغرض من ذلك تحليل متغيرات البحث المستقلة والتابعة.

2-الإحصاءات الاستنتاجية:

سيتم بعض الإحصاءات الاستنتاجية مثل: ارتباط بيرسون وذلك لمعرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة، وكذلك سيتم استخدام تحليل الانحدار وذلك لمعرفة التأثير الذي يحدثه المتغير المستقل على المتغير التابع.

3-اختبارات أخرى: سيتم استخدام معامل ألفا كرونباخ لاختبار جودة المقاييس وهو من أكثر الاختبارات شيوعاً.

10.1 حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: اهتمت الدراسة بالبحث واستقصاء أثر إستراتيجيه إدارة المخاطر المتمثلة بـ (مخاطر الوثائق والمعلومات، ومخاطر السمعة، ومخاطر الثقافة التنظيمية مخاطر الموارد البشرية) في أداء الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية
- الحدود المكانية: قامت الدراسة بالتطبيق على الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية
- الحدود الزمانية: تم إعداد الدراسة في عام 2023.